

القضاة المنتدبون: العدّ والفرز اليدوي يشمل المراكز المعترض عليها فقط

البرلمان يمضي في تعديل جديد لقانون يمدد عمره

بغداد / محمد صباح

بشأنها شكوى مقدمة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات أو تقارير رسمية بشبهات تزوير فقط من دون غيرها سواء كانت في الداخل أو في الخارج، وذلك احتراماً لإرادة الناخب وحقوقه في المشاركة في الشؤون العامة وعدم إهدار صوته الذي جاء دونما أية مخالفة، إضافة إلى أعمال مبدأ أن ما تم صحيح في ظل قانون أو في نص في قانون يبقى مرعياً، وهذا ما أكدته المحكمة الاتحادية بقرارها أنف الذكر، وأن القرار المذكور الصادر عن المفوضية خاضع للطعن أمام محكمة التمييز الاتحادية الهيئة القضائية للانتخابات".

أسس الأحد، إعادة عملية العدّ والفرز يدوياً في المراكز الواردة شكواي بشأنها. وقال الناطق الرسمي لمفوضية الانتخابات القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن مجلس المفوضين (القضاة المنتدبين) عقد اجتماعاً موسعاً لتدارس التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ المعدل ووفقاً لما رسمه قرار المحكمة الاتحادية العليا العدد ٩٩/١٠٤/١٠٦/١٠٦/١٠٦/٢٠١٨ في ٢١/٦/٢٠١٨. وأضاف حمزة، إن مجلس المفوضين قرر إعادة عملية العدّ والفرز يدوياً استناداً لما ورد في قرار المحكمة الاتحادية العليا أنف الذكر بالنسبة للمراكز الانتخابية الواردة

يعتزم مجلس النواب التصويت على التعديل الرابع لقانون انتخاباته في جلسة الخميس المقبل لتمديد عمله لغاية المصادقة على نتائج الانتخابات. ويقول عضو اللجنة القانونية في المجلس زانا سعيد في تصريح لـ(المدى) إن تخوف البعض من تأخير المصادقة على أسماء الفائزين في المحكمة الاتحادية هو ما دفع مجلس النواب إلى إجراء تعديل رابع على قانون انتخابات مجلس النواب واستمرار عمل المجلس لغاية المصادقة على الفائزين وفي سياق آخر، قرر القضاة المنتدبون،

التنظيم يساوم الحكومة: الإفراج عن السجينات أو إعدام رهائن

بغداد ترفض التفاوض مع داعش لإطلاق سراح 6 مختطفين

العمليات المشتركة تأمل العثور على المخطوفين أحياء.. وأسْرهم تتظاهر في كربلاء

بغداد/ وائل نعمة

مع حلول مساء اليوم الإثنين سيكون أمام الحكومة العراقية ٢٤ ساعة فقط لتنفيذ شروط داعش، بإطلاق سراح سجينات "أهل السنة" المعتقلات لدى الحكومة، بحسب ما جاء في شريط فيديو بثه التنظيم ليلة السبت على منصات التواصل الاجتماعي، أو يقوم بإعدام ٦ مختطفين عراقيين ظهروا في الشريط.

وتأمل القيادة العسكرية أن تتمكن خلال المهلة التي حددها التنظيم المتطرف بثلاثة أيام بالوصول إلى مكان احتجاز الرهائن الذي يعتقد بأنه في مناطق قريبة من كركوك حيث مكان حدوث عملية الاختطاف، فيما نوعت الحكومة بالمشي في جلسات محاكمة سجينات التنظيم على وفق القانون العراقي. إلى ذلك يفترض بعض ذوي المختطفين وهم من مدينة كربلاء، الذين تعرفوا على أبنائهم في الشريط الذي بثته مواقع قريبة من داعش، أن تقوم الحكومة بتلبية مطالب المسلحين للإفراج عنهم. كما يعتزم الأهالي التوجه إلى النجف للحديث مع المراجع الدينية هناك في محاولة لإيجاد حل أو الضغط على الحكومة. وفي وقت متأخر من ليلة السبت الماضي، نشرت وكالة "أعماق" الدعائية التابعة لتنظيم داعش، شريط الفيديو عبر تطبيق "تلغرام"، هدي خلاله عناصر من التنظيم المتطرف بإعدام ستة أشخاص ما لم يتم إطلاق سراح المعتقلات خلال ثلاثة أيام. ويشير شريط الفيديو في

بدايته إلى أن المعتقلين هم من عناصر الشرطة العراقية وقوات الحشد الشعبي، وقد أسْرهم التنظيم على طريق بغداد - كركوك. ويبدو في شريط الفيديو أن المعتقلين الستة الذين عرّف ثلاثة منهم عن أنفسهم بأنهم من كربلاء وواحد من الأنبار، قد تعرضوا للضرب المبرح. وبدأ خلفهم علم التنظيم الأسود، وعرضران مسلحان أحدهما ملثم والثاني تم إخفاء وجهه بالونجاج.

التفاصيل ص ٢

كتلة الصدر تطرح 5 مرشحين لتولي منصب رئاسة الوزراء

ترجمة / حامد أحمد

أعلن كل من رئيس الوزراء العبادي، الذي يعتبر حليفاً لأميركا ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وهو عدو قديم للولايات المتحدة أنهما أصبحا حليفين سياسيين في محاولة منهما لتشكيل حكومة جديدة في أعقاب انتخابات شابها التلاعب على نطاق واسع. هذا الإعلان، جاء كمفاجأة لكثير من المراقبين السياسيين خصوصاً أنّ الصدر، الفائز بالانتخابات، كان قد أعلن أصلاً تحالفه مع قيادي شيعي موالٍ لإيران وهو هادي العامري، الذي جاءت كتلته بالترتيب الثاني وفقاً لنتائج الانتخابات. وبينما كان مرة شخصاً مطلوباً للسلطات الأميركية خلال فترة احتلال العراق، بقي الصدر شخصاً منتقداً للأميركان في

أعلن كل من رئيس الوزراء

حين نأى بنفسه بعيداً في ذات الوقت عن إيران، مقدماً نفسه كشخصية غير طائفية. ورغم خطابات الصدر التي اتسمت بالحدة ضد الأميركيين في السابق فإنه أصبح أكثر ليونة تجاههم منذ انتخابات الشهر الماضي، وخطابه في النجف السبت قلل فيه أيضاً عن توجيه أي انتقاد للولايات المتحدة. الصدر والعبادي كانا خصمين لدودين لفترة طويلة. وعلى الغرار نفسه تخاصم الصدر مع العامري حول ارتباطاته المقربة من إيران. والعامري هو قائد لفصيل مسلح قاتل ضمن الحشد الشعبي بمساعدة من إيران ودعم جوي أميركي. من جانب آخر أكد كل من العبادي والصدر أنّ تحالفهما الجديد لا يعني نهاية لتحالف الصدر مع العامري.

التفاصيل ص ٣



رجل يتزلج على مياه دجلة بعد تعليق ملء السد التركي عدسة: محمود رؤوف

أكد أنّ القوّة التي قُصفت تمثّل نقطة ارتكاز للدفاع عن القائم

الحشد يوبخ العمليات المشتركة بسبب موقفها من "غارة الحدود"

بغداد/ المدى

أعلن الحشد الشعبي، أمس الأحد، نتائج التحقيقات بالضرية الأمريكية التي استهدفت قطعاته على الحدود العراقية السورية، مؤكداً أن المنطقة المستهدفة تمثل نقطة ارتكاز مهمة في الدفاع عن قضاء القائم غربي الأنبار. وقال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في مؤتمر صحفي لإعلان نتائج

التحقيقات الأولية بحادثة القصف الأميركي لقطعات الحشد الشعبي، تابعته (المدى) إن بيان قيادة العمليات المشتركة جاء بشكل مستعجل ومرتبك عندما أعلنت أن القوات التي استهدفت على الحدود العراقية السورية هي خارج الأراضي العراقية وأنها غير متصلة ومرتبطة بالحشد الشعبي، مضيفاً كما أنّ البيان نسب لي شيئاً لم أقله بشأن عدم علمي بالبيان الذي أصدره الحشد الشعبي. وأضاف المهندس، إن القوات التي قُصفت هي

التفاصيل ص ٢

الانتخابات التركية.. أردوغان يتصدّر النتائج الأولية والمعارضة تشكك

متابعة / المدى

بأنه بعد فرز ٢٠ في المئة من الأصوات، حصل أردوغان على ٥٩,٣ في المئة، فيما حل مرشح حزب الشعب الجمهوري محرم إنجه، ثانياً بحصوله على ٢٨,٣ في المئة من أصوات الناخبين، بينما حصلت مرشحة حزب الخير، مرال أكشتر علي ٧,٧ في المئة من أصوات الناخبين، بحسب القناة. وإذا لم يفز أي مرشح بأكثر من ٥٠

في المئة في انتخابات فستجرى جولة ثانية من الانتخابات في الثامن من الشهر المقبل. في المقابل اتهم حزب الشعب الجمهوري وسائل الإعلام الحكومية بشن حرب نفسية والتلاعب بالنتائج ويدعو إلى عدم الوثوق في الأرقام المعلنة. وقال الحزب المعارض إن المعطيات لديه تقول إن مرشحه محرم

حصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على ستين في المئة تقريبا من أصوات الناخبين بعد فرز نحو عشرين بالمئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت أمس الأحد. وأفادت قناة (سي إن إن ترك)

تظاهرات في ديالى سببها نزاع بين الكهرباء ومسؤول في "بدر"

بغداد/ المدى

أحزاب ومنظمات سياسية من أجل تأجيج الرأي العام وتضليل المواطن. وأوضح أن المدعو (صباح زيني) الذي يشغل منصب مسؤول مكتب منظمة بدر في المقاديب التابعة لمحافظة ديالى، والذي يمتلك عدداً من الكسارات (البيات تكسير الحجارة)، وبسبب تجاوزه على الشبكة الكهربائية، قامت مفارز دائرة توزيع كهرباء ديالى بإزالة حالة التجاوزات هذه. وتابع، بعدها قام المدعو (صباح زيني) بتضليل عدد من المواطنين وحثهم على التظاهر واقتحام محطة الغازية وإجبار الملاك الفني في المحطة على إيقافها عن العمل، مما أدى إلى قطع الطاقة الكهربائية بالكامل عن محافظة ديالى، وتقليص التحجير عن محافظة كركوك. ودعت الوزارة، منظمة بدر إلى محاسبة المذكور لإحقاق الحق كما عهدناها، كما إن الوزارة قد حركت دعوى قضائية ضده، فضلاً عن مناشدتنا للحكومة المحلية في المحافظة باتخاذ الإجراءات القانونية والانضباطية اللازمة بحق كل من يعمل بالضد من توفير الخدمات لأبناء المحافظة". وأكدت الكهرباء في بيانها أن "تصريحات الموما إليه عارية عن الصحة كون محطة المنصورية الغازية لا تجهز محافظة بغداد بأي طاقة على الإطلاق".

اقتحم متظاهرون، أمس، محطة كهرباء المنصورية التابعة إلى محافظة ديالى. وقال مراسل (المدى) إن الكهرياء اقتحموا المحطة. وقال رئيس مجلس ناحية المنصورية راغب العنكبى في حديث صحفي، إن العشرات خرجوا في تظاهرة سلمية أمام محطة المنصورية الغازية شمالي الناحية للمطالبة بتخصيص جزء من إنتاجها لدعم منظومة الكهرباء في ديالى. وأضاف العنكبى إن المتظاهرين رفعوا لافتات تطالب بالعدالة بتوزيع الكهرباء بين المحافظات".

بالمقابل اتهمت وزارة الكهرباء، مسؤول مكتب منظمة بدر في محافظة ديالى بالتجاوز على الشبكة الكهربائية، مشيرة إلى أنه "ضلل" أهالي المحافظة وحثهم على التظاهر واقتحام محطة المنصورية الغازية، وإجبار منتسبي المحطة على إطفائها. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) أنه في الوقت الذي تعمل فيه وزارة الكهرباء على تقديم خدمات مرضية للمواطنين في العاصمة بغداد والمحافظات، تتفاجأ بتصرفات غير مسؤولة من أشخاص ضربت مصالحهم الشخصية مستغلين انتماءاتهم

القاضي سالم روضان الموسوي يكتب: هل يجوز تمديد عمر مجلس النواب؟



لطيفة الدليمي تكتب: مافيات البكالوريا خلل القيم والحدار الثقافة



فالح الجمراني يكتب: التغيرات المناخية قد تجعل الشرق الأوسط حتى نهاية القرن غير صالح للعيش



فوزي كريم يكتب: مودلياني الدافئ في شتاء لندن



القضاة المنتدبون؛ العد والفرز اليدوي يشمل المراكز المعترض عليها فقط

□ بغداد / المدى

قرَّر القضاة المنتدبون، أمس الأحد، إعادة عملية العد والفرز يدوياً في المراكز الواردة بشكاوى بشأنها. وقال الناطق الرسمي لمفوضية الانتخابات القاضي ليث جبر حمزة في بيان تلقى نسخة منه، إن

"مجلس المفوضين (القضاة المنتدبين) عقد اجتماعاً موسعاً لتدارس التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ المعدل وفقاً لما رسمه قرار المحكمة الاتحادية العليا العدد ١٠٤ / ١٠٦ / ١٠٦ / ٢١ / ٢١ / ٢٠١٨". وأضاف حمزة، إن "مجلس المفوضين قرر

إعادة عملية العد والفرز يدوياً ما ورد في قرار المحكمة الاتحادية العليا آنف الذكر بالنسبة للمراكز الانتخابية الواردة بشأنها بشكاوى مقدمة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات أو تقارير رسمية بشبهات تزوير فقط من دون غيرها سواء كانت في الداخل أو في الخارج، وذلك احتراماً لإرادة الناخب

وحقوقه في المشاركة في الشؤون العامة وعدم إهدار صوته الذي جاء دونما أية مخالفة، إضافة إلى أعمال مبدأً أن ما تم صحيح في ظل قانون أو نص في قانون يبقى مرعياً، وهذا ما أكدته المحكمة الاتحادية بقراراتها آنف الذكر، وأن القرار المذكور الصادر عن المفوضية خاضع للطعن أمام محكمة التمييز

الإتحادية الهيئة القضائية للانتخابات". وأوضح حمزة، "سيتم الإيعاز لجميع مدراء المكاتب الانتخابية من القضاة المنتدبين في المحافظات التي حصلت شكواى في المراكز والمحطات الانتخابية التابعة لها بضرورة نقل الصناديق الخاصة بها مع أجهزة التحقق الإلكتروني (بار كود) بالتنسيق مع قيادة

الشرطة للمحافظة وقيادة العمليات وتحت حراسة مشددة على الأماكن المخصصة في مدينة بغداد وإشراف مباشر من قبل مدير المكتب القاضي المنتدب، وسوف يحدد في وقت لاحق مكان وزمان إجراء العد والفرز اليدوي بحضور ممثلى الأمم المتحدة والكيانات السياسية ووكلاء المرشحين".

قوى خاسرة تتعكّر على قرار المحكمة الاتحادية لإقرار التشريع

□ بغداد / محمد صباح

يعتزم مجلس النواب التصويت على التعديل الرابع لقانون انتخاباته في جلسة الخميس المقبل لتمديد عمله لغاية المصادقة على نتائج الانتخابات.

ويقول عضو اللجنة القانونية في المجلس زانا سعيد في تصريح لـ (المدى) إن "تخوف البعض من تأخير المصادقة على أسماء الفائزين في المحكمة الاتحادية هو ما دفع مجلس النواب إلى إجراء تعديل رابع على قانون انتخابات مجلس النواب واستمرار عمل المجلس لغاية المصادقة على الفائزين الجدد".

وأنتهى المجلس أمس القراءة الثانية لمقترح قانون التعديل الرابع لقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ ويتكون من مادة واحدة تقضي بتمديد عمر مجلس النواب لغاية مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات.

واستغل مجلس النواب تأييد المحكمة الاتحادية المقترح التعديل الثالث لقانون الانتخابات الذي جُمع عمل مجلس مفوضية الانتخابات وكلف مجلس القضاء الأعلى باندابن قضاء إدارة الملف الانتخابي وإعادة العد والفرز يدوياً.

ويُلفت سعيد إلى وجود "تخوف من الغاء نتائج الانتخابات والدعوة إلى انتخابات جديدة في حال أثبتت عمليات العد والفرز اليدوي وجود خروقي وتلاعب وتزوير في نتائج الانتخابات"، مؤكداً أن "مجلس النواب فضل تمديد عمله لتلافي الفراغ الدستوري".

وكانت (المدى) قد كشفت في الخاتمة

البرلمان يمضي في تعديل جديد لقانون يمدد عمره

ويُلفت النائب عن محافظة أربيل إلى أن هناك عملية تحشيد من قبل عدد كبير من أعضاء مجلس النواب الخاسرين وبعض الفائزين على الحضور إلى جلسة الخميس المقبل للتصويت على التعديل الرابع الذي يتضمن استمرار عمل مجلس النواب، "متوقعاً" تقديم طعون إلى المحكمة الاتحادية على تشريع هذا القانون".

وحول ذلك يقول إن "قرار المحكمة الاتحادية فيه عبارة: على مجلس النواب اتخاذ ما يلزم، التي اعتبرت كأنها إشارة ضمنية للبرلمان بأن يتخذ دوره في المرحلة القادمة"، مذكراً بأن إلغاء الانتخابات يتخذ من قبل الهيئة القضائية الانتخابية إذا ثبت وجود حالات تزوير كبيرة.

من جانبه، يبين النائب عن ائتلاف الدولة القانون فريد الإبراهيمي أن "اللجنة القانونية في مجلس النواب قامت بدراسة قرار المحكمة الاتحادية التي رفضت الطعون ضد التعديل الثالث لقانون الانتخابات، وتوصلت إلى فكرة تمديد عمل مجلس النواب".

ويضيف الإبراهيمي في تصريح لـ (المدى) أنه "بسبب التخوف من الدخول في فراغ دستوري لجأ مجلس النواب إلى تمديد عمله لغاية المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية".

مبيناً أنه على وفق التعديل الجديد فإن "مجلس النواب سيمتد إلى الثلاثين من الشهر الجاري".

ويُلفت إلى أن "هناك نية لأعضاء مجلس النواب لعقد جلسة يوم الجمعة المقبل في حال لم يتمكن من تحقيق النصاب القانوني في جلسة الخميس المقبل".



تفسيراً في ٢١/٨/٢٠١٨ بأن مدة الدورة التشريعية البالغة أربع سنوات تقويمية تبدأ بتاريخ انعقاد الجلسة الأولى حتى وإن كانت مفتوحة ويعتبر ذلك التاريخ هو بداية الفصل التشريعي الأول وتنتهي بعد مضي أربع سنوات تقويمية، أي أن السنة هي التي تبلغ ٣٦٥ يوماً.

أن "التعديل فيه مخالفة دستورية واضحة وله آثار سلبية على العملية الديمقراطية"، مؤكداً أن "البرلمان يتحجج بوجود ضرورة قصوى لتفعل بالخلاف من أفراد الحكومة في حال عدم وجود برلمان يراقب عملها".

وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت (أولاً: بأن الدورة البرلمانية بأربع سنوات تقويمية، تبدأ بأول جلسة له وتنتهي بنهاية السنة الرابعة. ثانياً: يجري انتخاب مجلس النواب الجديد قبل خمسة وأربعين يوماً من تاريخ انتهاء الدورة الانتخابية السابقة). ويؤكد النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية

وائتلاف دولة القانون قد اقترحوا في اجتماع الرئاسات الثلاث الأخير إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة وإعادة إجرائها مع انتخابات مجالس المحافظات المقرر في كانون الأول المقبل. هذه الإجراءات تعدّ تجاوزاً على الدستور الذي نصّ في مادته السادسة والخمسين

عشر من الشهر الجاري وجود حراك برلماني يقوده رؤساء بعض الكتل لتمديد عمل مجلس النواب عبر إلغاء نتائج الانتخابات ومدجها مع الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٢ من شهر كانون الأول المقبل.

وكان أعضاء هيئة رئاسة البرلمان الثلاثة

جلسة مجلس النواب.. (أرشيف)

اجتماعه مع العبادي استمر 3 ساعات.. والأخير يأمل بولاية ثانية
الصدر يجمع 183 نائباً.. وكتلته تريد المصادقة على جزء من نتائج الانتخابات

□ بغداد / المدى

الجميع حينها على عدم دستورية تمديد عمل البرلمان، متابعاً أن "المحكمة الاتحادية هي الفيصل في قضية مشروعية التمديد من عدمه".

إلى ذلك، طالب القيادي في تحالف سائرون صباح الساعدي، أمس الأحد، مجلس المفوضين بإرسال نتائج الأصوات الصحيحة التي ليس عليها طعون أو شكواى إلى المحكمة الاتحادية للمصادقة عليها، فيما شدّد على ضرورة حسم المشكوك فيها "من دون تأخير". وقال الساعدي في بيان بشأن مناقشة البرلمان للتعديل الرابع لقانون الانتخابات، إن "قرار المحكمة الاتحادية لا يعزل بقانون، إنما للمحكمة الاتحادية العدول عن رأيها إذا استجد شيء معذّب به في واقع مشابهة لا في نفس الواقعة"، مشيراً إلى أن "قرار المحكمة الاتحادية ملزم لجميع السلطات بما فيها السلطة التشريعية بحسب النص الدستوري".

وأضاف الساعدي، "حيث ذهبت المحكمة الاتحادية إلى أن العد والفرز اليدوي يكون في المحطات التي طعن فيها أو قدمت الشكاوى حولها فإن أي تعديل لن يجدي نفعاً بعد القرار الملزم"، مؤكداً أن الأصوات الصحيحة التي لم تقدم عليها شكواى أو طعون تبقى صحيحة، ولا داعي لإعادة عدّها وفرزها.

ويبين الساعدي، أنه "يجب على الهيئة القضائية التمييزية والقضاة المنتدبين حسم الطعون والعد والفرز في المحطات المشكوك فيها وإرسال النتائج الصحيحة (الأز) التي ليس عليها طعون أو شكواى إلى المحكمة الاتحادية من أجل المصادقة عليها، وإرجاء المشكوك فيها لحين حسمها".

مشدداً على ضرورة أن "لا يتأخر ذلك الحسم لقلّة عدد المحطات المطعون فيها والتي يمكن عدّها وفرزها خلال يوم واحد في صورتها".

إياد علاوي (٢١ مقعداً).. ووسط هذا الغموض، يمكن لتلك الكتل التي تحالفت مع الصدر إذا ما اجتمعت، جمع ١٨٣ مقعداً، بما يضمن لها غالبية نيابية في البرلمان بعدد ٣٢٩ نائباً، ما يسمح لها بتسمية رئيس الحكومة المقبل.

وقال المتحدث باسم زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأحد، إن الكتلة الأكبر سيتم الإعلان عنها قريباً.

وأضاف جعفر الموسوي في بيان تابعته (المدى) إن "كل الاتفاقات السابقة للعلن عنها سارية وناظمة، وأكملتها خطوة تحالف النصر وسائرون".

وأوضح أن "الأبواب مفتوحة لمن يؤمن بالإصلاح، وسيتم الإعلان عن الكتلة الأكبر قريباً لتشكيل الحكومة المقبلة". وفي سياق متصل، أعلن ائتلاف النصر الذي يتزعمه العبادي، أمس، أن التحالف جاء تنويجاً لحوارات ومساع وتفاهات عميقة، معرباً عن أمله بأن يكون نواة صلبة للكتلة الأكبر.

وقال المتحدث باسم التحالف حسين العادلي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "التحالف الذي أعلن بين النصر وسائرون جاء تنويجاً لحوارات ومساع وتفاهات عميقة، ونامل ونعمل على أن يكون نواة صلبة للكتلة البرلمانية الأكبر".

كسر تحالف بين الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي الجمد الذي رافق العملية السياسية منذ تصويت مجلس النواب على تعديل قانون الانتخابات وما تبعها من مواقف للمحكمة الاتحادية التي رأت أن القانون صحيح.

وزير العبادي، الذي حل ائتلافه ثالثاً في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ أيار ٢٠١٤ مقعداً، النجف للقاء الصدر الذي حصد بتحالفه مع الشيعيين ٥٤ مقعداً.

وبعد اجتماع استمر لنحو ثلاث ساعات، أعلن الطرفان في مؤتمر صحفي مشترك عن تشكيل تحالف بين كتلتيهما.

وقال في بيان "نعلن عن تحالف عابر للطائفية والإثنية لإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة والاتفاق على نقاط ومبادئ مشتركة بما يضمن مصلحة الشعب العراقي".

وأضاف أن التحالف سيساهم في "بلورة حكومة قوية تخدم تطلعات شعبنا في جميع المجالات".

وسبق أن تحالف الصدر مع تحالف الفتح الذي جاء في المرتبة الثانية بعدد المقاعد.

وبحسب مصدر مقرّب من تحالف سائرون الذي يتزعمه الصدر، تحدث لـ (فرانس برس) فإن المسألة الأكثر حساسية هي منصب رئيس الوزراء، الذي يأمل العبادي الاحتفاظ به، وهو ما ترفضه الكتل الأخرى الفائزة.

ولم يشر البيان نهائياً إلى التحالف الذي أعلنه الصدر الأسبوع الماضي مع كتلة "الفتح" بقيادة هادي العامري التي حصدت ٤٧ مقعداً.

كما أن البيان لم يلفت إلى الاتفاق الأقدم بين الصدر وتيار الحكمة الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي عمار الحكيم (١٩ مقعداً) و ائتلاف الوطنية "بزعامة

محللون: الأطراف الشيعية تجتمعت في تحالف واحد
سائرون؛ لدينا 5 مرشحين لتولي منصب رئاسة الوزراء

أعلن كل من رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي يعتبر حليفاً أميركياً ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وهو عدو قديم للولايات المتحدة أنهم أصبحوا حليفين سياسيين في محاولة منهما لتشكيل حكومة جديدة في أعقاب انتخابات شابهها التلاعب على نطاق واسع. هذا الإعلان، جاء كمفاجأة لكثير من المراقبين السياسيين خصوصاً أنّ الصدر، الفائز بالانتخابات، كان قد أعلن أصلاً تحالفه مع قيادي شيعي موالي لإيران وهو هادي العامري، الذي جاءت كتلته بالترتيب الثاني وفقاً لنتائج الانتخابات.



□ ترجمة: حامد أحمد

لديبين لفترة طويلة. وعلى الغرار نفسه تخاصم الصدر مع العامري حول ارتباطاته المقربة من إيران. والعامري هو قائد لفصيل مسلح قاتل ضمن الحشد الشعبي بمساعدة من إيران ودعم جوي أميركي.

من جانب آخر أكد كل من العبادي والصدر أن تحالفهما الجديد لا يعني نهاية لتحالف الصدر مع العامري.

ويواجه مسؤولون عسكريون أميركان، الذين لديهم ما يقارب ٤٥٠٠ جندي في العراق وسوريا، قراراً صعباً في كيفية التعامل مع حكومة يسيطر عليها الصدر وقادة آخرون مثل العامري، الذين لديهم ارتباطات

محللون سياسيون ذكروا بأن التحالف الأخير هو حركة نحو جمع كل الأطراف الشيعية معاً، ولكنه زاد أيضاً من ضبابية من سيظهر كزعيم جديد للحكومة.

وقال وثائق الهاشمي، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في بغداد قبل يومين أو ثلاثة مضت اعتقدنا بأن مرشح رئاسة الوزراء قد يكون هادي العامري، ولكن الآن يوجد حديث عن ترشيح حيدر العبادي للمنصب مرة أخرى.

■ عن: صحيفة نيويورك تايمز

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

البنسليين وسلالاته!

الكوتور فلوري قد إستخرج كميات من البنسليين ، فضلاً عن (١٨٧) تقريراً مفصلاً عن كيفية المعالجة الأميركية . حيث استطاع أن يقنع المؤسسات الطبية المرموقة بأهمية إنتاج البنسليين بكميات ضخمة ، وبذلك تم للإنسانية نصر جديد للتغلب على المرض .

على إستنبات فطر (البنسليوم) وإنتاج البنسليين . وقد نسمع كثيراً عن التضحية وتبناين صورها في الأذهان ، لكنها تتجلى باسمى معانيها في رجل ضحى في سبيل العلم بكل مصالحه الخاصة وتفرغ للبحث عن نتيجة لا تمثل له نفعا مادياً ، في شهر تموز من عام (١٩٤١) كان

صرح (فلوري) ان بإمكانه إنقاذ البشر مثلما أنقذ الفران ... إلا إنه اصطدم بعقبة مؤسفة وهي أن الجسم لا يحتفظ بالبنسليين طويلاً ليستفيد من مفعوله ، فكان العلاج كمثل صب الماء في اناء مثقوب . تجلت خطورة الدواء كونه ليس البلمس المنشود إلا اذا تم إنتاجه

العنقودية ، ثم إختار منها أربعة لتظل بدون علاج ، بينما صار يحقن الأربعة الأخرى بالبنسليين كل ثلاث ساعات ، ، في صبيحة اليوم التالي كانت الفران الأربعة الأولى قد ماتت ، والأربعة الأخرى ما تزال حية وتمائل للشفاء ... وهكذا أثبت البنسليين فاعليته بنسبة مائة في المائة ، وعلى ذلك جميعاً بأخطر أنواع الجراثيم

إكتشاف البنسليين بإسميهما : الأول هو السير (فيلمنغ) الذي إكتشف البنسليين ، والثاني هو (هوارد فلوري) الذي وضع العلاج موضع التنفيذ والتطبيق . كانت أولى التجارب التي أقدم عليها الدكتور فلوري ، انه عزل ثمانية من الفران البيض ولقحها جميعاً بأخطر أنواع الجراثيم

تتجلى عظمة (فلوري) في مثاليته العلمية حين وجد إن عليه أن يتصرف إليه تماماً متخلياً عن كافة أعماله الطبية . فانزوى في مخبره ليحكف ومساعد على إستنبات فطر (البنسليوم) وإنتاج البنسليين .

الفائز بالانتخابات الرئاسية في تركيا سيتمتع بصلاحيات واسعة

□ انقره / أ ف ب

الانتخابية في تموز (يوليو) ٢٠١٦ . وتقتضي التعديلات الدستورية برفع عدد النواب من ٥٥٠ إلى ٦٠٠ ، كما سيتم خفض الحد الأدنى لسن الترشح للانتخاب من ٢٥ إلى ١٨ سنة . سيتم أيضاً تنظيم انتخابات تشريعية مرة كل خمس سنوات بدلاً من أربع ، وبالتزامن مع الاستحقاق الرئاسي . وسيحتفظ البرلمان بسلطة إقرار وتعديل وإلغاء القوانين والتشريعات . وستكون لدى البرلمان صلاحيات الإشراف على أعمال الرئيس ، لكن الأخير يحظى بسلطة إصدار المراسيم الرئاسية حول كل المسائل المتعلقة بصلاحياته التنفيذية . ولا يمكن للمقابل للرئيس إصدار مراسيم في مسائل ينظرها القانون بشكل مباشر أو غير مباشر ستة أعضاء في المجلس الأعلى للقضاء والمدعين ، الذي يتولى التعيينات والإقالات في السلك القضائي ، فيما يعين البرلمان سبعة أعضاء . وفقاً للصلاحيات الدستورية ، يمكن فرض حال الطوارئ أكثر من ستة أشهر في المرة الأولى ، لكن يمكن تمديدتها أربعة أشهر على الأكثر في كل مرة . وخلال الحملة الانتخابية ، وعد أردوغان بعدما قطع مرشحون للمعارضة بذلك ، برفع حال الطوارئ المطبقة حالياً منذ المحاولة

أردوغان يسعى لفترة رئاسية ثانية في منافسة قوية



من ٥٠ في المئة من الأصوات ، فسيفوز بالمنصب . وإذا لم يبلغ أحد هذه العتبة الانتخابية ، فسيتمنافس المرشحان اللذان حصلوا على أكثر الأصوات ، في جولة ثانية في الثامن من يوليو / تموز . وفي الانتخابات البرلمانية ، سيواجه حزب العدالة والتنمية ، منافسة شرسة للاحتفاظ بالأغلبية في البرلمان المكون من ٦٠٠ مقعد . وسيختبر السباق ائتلافاً بقيادة الحكومة أمام تحالف من أحزاب المعارضة . وربما يلعب أداء حزب الشعب الديمقراطي المؤيد للأكراد دوراً حاسماً . وإذا تمكن الحزب من الفوز بعشرة في المئة من الأصوات اللازمة لدخول البرلمان ، سيكون من الصعب أن يحتفظ حزب أردوغان بالأغلبية .

ما هي قضايا الانتخابات الرئيسية؟

القضية الكبرى هي الاقتصاد . وقد شهدت الليرة التركية تراجعاً وبلغت معدلات التضخم نحو ١١ في المئة . وتأتي قضية " الإرهاب " ثانياً ، إذ تواجه تركيا هجمات من المسلحين الأكراد والجهاديين في تنظيم داعش . هل سيكون التصويت حراً ونزيهاً؟ يجري التصويت وسط حراسة أمنية مشددة على مراكز الاقتراع . ففي إسطنبول وحدها ، يتوقع نشر ٢٨ ألف ضابط شرطة . وأخير فلق بشأن التخويف المحتمل للناخبين ، ولا سيما في المناطق الجنوبية الشرقية حيث تمثل الأصوات الكردية كلمة السر في نتائج الانتخابات . ويشكل الاحتيال الانتخابي خطراً محتملاً آخر ، لا سيما أن القانون الجديد يسمح بإحصاء أوراق الاقتراع حتى لو لم يكن بها ختم مجلس الانتخابات لإثبات صحتها .

البلاد منذ سنوات ، إذ كان من المقرر أن تعقد في نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ ، لكن أردوغان قرر انعقادها مبكراً . وتشارك في السباق ميرال أكشينار ، مرشحة عن حزب الخير . وهي وزيرة داخلية سابقة وكانت قيادية في حزب الحركة القومية وانشقت عنه وشكلت حزبا جديدا بسبب تحالف زعيم الحزب دولت بتهشلي مع أردوغان . وإذا فاز أردوغان ، سوف يتمتع كرئيس بصلاحيات واسعة جديدة يقول عنها المعارضون إنها ستضعف الحكم الديمقراطي في البلاد .

ماذا يقول المرشحون؟

نظم أردوغان ومنافسه الرئيسي ، محرم إينجه ، تجمعات انتخابية حاشدة ، في يوم السبت الذي كان آخر يوم في

البلاد منذ سنوات ، إذ كان من المقرر أن تعقد في نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩ ، لكن أردوغان قرر انعقادها مبكراً . وتشارك في السباق ميرال أكشينار ، مرشحة عن حزب الخير . وهي وزيرة داخلية سابقة وكانت قيادية في حزب الحركة القومية وانشقت عنه وشكلت حزبا جديدا بسبب تحالف زعيم الحزب دولت بتهشلي مع أردوغان . وإذا فاز أردوغان ، سوف يتمتع كرئيس بصلاحيات واسعة جديدة يقول عنها المعارضون إنها ستضعف الحكم الديمقراطي في البلاد .

صوت الناخبون الأتراك في انتخابات رئاسية مبكرة ، يتنافس فيها الرئيس رجب طيب أردوغان مع خمسة مرشحين بينهم سيده ، منهم منافس يسار اليمين ، محرم إينجه ، من حزب الشعب الجمهوري .

وتعارض بشدة تحول تركيا إلى النظام الرئاسي وتعهدت بإعادة العمل بالنظام البرلماني ورفع حالة الطوارئ التي تعيشها البلاد منذ عامين .

وتجرت في الوقت نفسه انتخابات برلمانية يسعى خلالها حزب العدالة والتنمية الحاكم ، الذي ينتمي إليه أردوغان ، إلى الحفاظ على أغلبيته في البرلمان الحالي .

وتعد هذه الانتخابات الأشد شراسة في

مناقصة
الى / اصحاب الشركات والمقاولات العامة
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة تأهيل نادي حيفا في البلديات - مرحلة ثانية . على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :
<http://www.ir-iraq.org>
0662551708 أو 07732019839

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للسمنت العراقية
مكتب معاون المدير العام - الجنوبية
م / تمديد غلق المناقصة المرقمة (١٠/م/س ج ن / ٢٠١٨) طابوق ناري مغنيسي سبيل لمعامل المعاونة
تقرر تمديد غلق المناقصة المرقمة (١٠/م/س ج ن / ٢٠١٨) لتجهيز طابوق ناري مغنيسي سبيل لمعامل المعاونة ليكون موعد غلقها في ٢٠١٨/٧/١٢ بدلاً من ٢٠١٨/٧/٥
المهندس / محمد حسن ناجي معاون المديرية العام للسمنت الجنوبية

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ
محكمة الاحوال الشخصية / الكرخ
ورقة تبليغ قرار الحكم الغيابي
تبليغت وتسلمت من القائم بالتبليغ نسخة من الحكم الصادر بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٣ من محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ ولأجله ووقت.
شرح القائم بالتبليغ لدى ذهابي إلى العنوان المذكور أدعى شقيق المطلوب تبليغه المدعو عباس عبد الستار امين البالغ سنن الرشده كان يسكن في هذا الدار وارخل إلى جهة مجهولة محل الإقامة حسب قوله وادعائه وعليه ادون شرحي هذا بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٥
توقيع المطلوب تبليغه التوقيع:
الاسم / محمد عبد الستار امين / الطوبجي ٤٠٨م ٢٥٥ ٢١

إعلان للمرة (الثانية)
مناقصة رقم (٣/ب/م ج / ٢٠١٨)
تجهيز أكياس ورقية بكمية (٦.٠٠٠.٠٠٠) كيس ورقي
تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارة الكائن في محافظة النجف الأشراف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد . وتقدم عطاءاتهم في غلافين أحدهما جاري السعير والآخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (١٦.٢٠٠.٠٠٠) ستة عشر مليون ومائتان دينار فقط للكيس ذو الطبقتين والتأمينات الأولية البالغة (١٨٠.٠٠٠.٠٠٠) ثمانية عشر مليون دينار فقط للكيس ذو الثلاث طبقات. بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او مصرف أهلي معتمد بالدينار العراقي أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد- الزراعي التجاري العراقي التجاري العراقي الاستثمار العراقي الأهلي العراقي- الراقدين الخليج التجاري- المنصور للاستثمار والتنمية الدولي للاستثمار والتنمية العراقي للتحجارة الصناعي- بغداد الشرق الأوسط العراقي للاستثمار الائتمان العراقي- بابل سومر التجاري- الموصل للتطوير والاستثمار آشور الدولي للاستثمار- عبر العراق - الاقليم التجاري للاستثمار والتنمية- اربيل الهادي - مصرف النهدين الإسلامي- أيلاف الإسلامي- العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية- الوطني الإسلامي كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية- التعاون الإسلامي للاستثمار - البلاد الإسلامي للاستثمار والتنمية- جهات للاستثمار والتنمية الإسلامي العالم الإسلامي للاستثمار والتنمية العربي المتحدة الإسلامي للاستثمار والتنمية- نور العراق الإسلامي للاستثمار والتنمية- زين العراق الإسلامي للاستثمار والتنمية- الدولي الإسلامي- الندى الإسلامي للاستثمار والتنمية- القربطاس الإسلامي للاستثمار والتنمية- الفايض الإسلامي للاستثمار والتنمية- اللغة الدولي الإسلامي- الراجح الإسلامي للاستثمار والتنمية - الجنوب الإسلامي للاستثمار والتنمية العراقي) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فورعها في المحافظات (بغداد- بابل- كربلاء- النجف- البادية- واسط- مسلمان- ذي قار- السماوة- البصرة) حصراً. علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الأحد) المصادف (٢٠١٨/٧/٥) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في مقر المعاونة الشؤون العامة للسمنت الجنوبية يوم (الأحد) المصادف (٢٠١٨/٧/٥) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونة شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارة حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان. وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) مع التقدير.

المستمسكات المطلوبة:
١- هوية غرفة التجارة نافذة او اخطار رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
٢- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
٣- تزويدنا بالرقيم الضريبي للمقاول.
ملاحظة:
١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢- يهمل اي خفظ ان وجد.
٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
٤- يكون التقييم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦- في حالة حالة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.
المدير العام

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الاحوال المدنية والحوارات والاقامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
٥١٣٨
التاريخ: ٢٠١٨/٧/١١
م / إعلان
تهديكم أطيب التحيات.
قدم المواطن (حميدة خضير دوشان) دعواته القضائية لتبديل (سهيها) وجعله (ياسمين) بدلاً من (حميدة) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه الدعية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبارة سوف تنظر هذه الدعية بتعليق استناداً إلى أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف الانبار الاتحادية
محكمة تحقيق الفلوجة
م / تعميم أوصاف مفقود
تهديكم أطيب التحيات:
بناء على طلب المشتكية (يسري فخري فياض) في ٢٠١٨/٢/٥ زوجة المفقود (صعب كرم صليبي) قررت هذه المحكمة مفاختمكم لغرض تعميم أوصاف المفقود أعلاه الذي فقد بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٧ في أثناء خروجه من مدينة الفلوجة / منطقة السجر- نرجو نشر فقده بال تاريخ المذكور في الجريدتين وأعلامنها... مع التقدير

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف الانبار الاتحادية
محكمة تحقيق الفلوجة
م / تعميم أوصاف مفقود
تهديكم أطيب التحيات:
بناء على طلب المشتكية (يسري فخري فياض) في ٢٠١٨/٢/٥ زوجة المفقود (سهيل كرم صليبي) قررت هذه المحكمة مفاختمكم لغرض تعميم أوصاف المفقود أعلاه الذي فقد بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٧ في أثناء خروجه من مدينة الفلوجة / منطقة السجر- نرجو نشر فقده بال تاريخ المذكور في الجريدتين وأعلامنها... مع التقدير

إعلان
قدم المدعي (حيدر عبد مناف محمد) طلباً ليوم فيه تبديل أسم ابنته من (فاطمة الزهراء) إلى (زهراء) فمن لديه اعتراض على الدعوة مراجعة مديرية احوال بغداد الكرخ خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٢) لسنة ٢٠١٦.

كلمة صدق

محمد حمدي

مونديال الإعلام العربي

بعيداً عن النتائج المحيطة للفرق العربية مجتمعة في مونديال روسيا ٢٠١٨ وإنعدام فرصها في التأهل الى الدور المقبل وما قيل عن ذلك من أسباب كثيرة معروفة لخصت الواقع الصعب وإنعدام المقارنة مع فرق العالم الكبيرة يبقى للتداول الإعلامي اليومي والتغطيات الخاصة لبلدان الفرق العربية المشاركة وأقصدها مصر وتونس والمغرب والعربية السعودية إيجابية كبيرة ومهنية عالية فاقت حجم الإخفاق. وصل رجال الإعلام والفن الى مكاسم الشعب وتفاعلا معه وأثروا المشهد الرياضي بوضوح، ولعل في التجربة المصرية الدليل الواضح على عمق ورسالة ومهنية الإعلام الرياضي الى درجة الدمج والتسخير لجميع القضايا الوطنية واختزالها بمهمة المنتخب وتواجده في روسيا وقد شاهدنا لغير المدربين واللاعبين الدوليين القديما وهم يؤدون دورهم بفواصل انشادية جميلة أثناء البرامج الرياضية تحضر اللاعبين والجمهور على التحلي بالصبر وتحمل النتائج، فمجازة الفرق الكبيرة والاحتراف واللعب النظيف سيتكفل بتكوين نظرة عالية إيجابية عن اللاعب والمشجع المصري وبذات الكيفية التي تعاملت الصحف والبرامج في التحليل المهني بمشاركة النخب الرياضية المختصة وكبار الإعلاميين ولم نسجل شائبة تمس سمعة نجم رياضي أو عضو اتحادي أو منبر إعلامي حتى ليعس أحداً أن الجميع يقفون في جبهة واحدة مدعمة بحب الوطن والتسامح والروح الرياضية العالية.

كنت أشاهد هذه التغطيات ومعها أتابع عديد برامجنا وما كانت تسير عليه من نسق تسوده روح المؤامرة واستنطاق الأضداد لسبب الإثارة في الاتحاد الكروي والأندية والمؤسسات الرياضية حتى ليظن المتابع من خارج العراق أن الوسط الرياضي مقل بالأمراض والأدران التي أصابت الجسد الرياضي وانتقلت الى الجمهور المعاقب في الدوري الماراثوني وإبعاد المدربين والمحكم وكيل الاتهامات بالعمالة للاجنبي والفساد الذي يحط من قدر رياضتنا أولاً قبل أن يمس نجومنا ويُلجم من مهنية الإعلام في التعاطي الموضوعي والنقد البناء في أوانه وليس بأن يكون طبخة اليوم المفضلة على مدار الأسبوع كما نشاهد يوميا. تصورت أو تخيلت في لحظة شاردة أن منتخبنا الوطني هو أحد الفرق المشاركة في مونديال روسيا وانتابتنني حالة من الضحك وأنا أقرأ أن ٢٥٠ إعلامياً وفناناً من العربية السعودية يشاركون المنتخب في التواجد والتنافس وأن هؤلاء نطفوا عدداً من المعارض الفنية والثقافية للترويج لبلدهم بطريقة حضارية نقلوا بها عالماً مصغراً من التراث والأنشطة والصناعات المحلية ومثار الضحك اننا لو فعلنا وأرسلنا ذات العدد للتغطية فهو بالتأكيد سيكون من حصّة المسوّلين والمتقدّمين وعواظهم وأخر من يتم التفكير بدوره هو الإعلامي والفنان والمثقف والمتبقي في أرض الوطن سيمارس دوره المثير في الإشارة الى هذه الخروقات وتهميش دوره دونما نتيجة تذكر. استدركت الوضع وأنا أعود بالذاكرة الى مشاركة عراقية قريبة وضحكت أيضاً أن أي شيء من تخيالاتي لم يحصل، فلم ولن نتأهل لمونديال العالم ونحن على هذه الدرجة من التشتت والانقسام في جميع القضايا الرياضية وحمدت لبلداننا العربية إنها تمكّنت من نقل صور إيجابية عن الجمهور والتفاعل الإعلامي المنفر هناك في روسيا. أخيراً أرجو أن لا يفهم كلامي على أنه إجماع بالمحمل للبرامج الصحفية والوكالات والقنوات الفضائية تتابع الحدث العالمي الأكبر وتنقل تفصيلاته مهنية، ولكن ما تناولته هو إشارات إيجابية تلامس الإعلام العربي من حولنا وتكون جدية بالاهتمام والاحترام.

تصوّرت أو تخيلت في لحظة شاردة أن منتخبنا الوطني هو أحد الفرق المشاركة في مونديال روسيا وانتابتنني حالة من الضحك وأنا أقرأ أن 250 إعلامياً وفناناً من العربية السعودية يشاركون المنتخب في التواجد والتنافس.

القوة التي تتمتع في قائده كريستيانو رونالدو الذي أستطاع تسجيل ٤ أهداف وكذلك الخلل والضعف التي رصدتها خلال المباراتين الماضيتين اللتان لعبهما أمام منتخبى اسبانيا والمغرب وجمع منهما ٤ نقاط حيث لن تكون مواجهة سهلة بحكم إننا نلعب على عامل الفوز كخيار واحد من أجل خطف بطاقة التأهل الى الدور ١٦ بينما في حين سيكون الفوز بأي نتيجة أو التعادل كافيًا للمنتخب البرتغالي لخطف تذكرة العبور بصورة رسمية الى المرحلة الثانية.

من روميلو لوكاكو وإيدين هازار ثنائية لكتيبة وبييرتو ماريتزى المدججة بالنجوم، حيث بلغ رصيد لوكاكو من الأهداف في كأس العالم خمسة أهداف ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم مارك فيلموتس، مدرب بلجيكا السابق وجاء هذا الفوز ليسجل منتخب بلجيكا الإنتصار السادس على التوالي في مرحلة المجموعات في البطولة، كما مدد مسيرتهم الخالية من الهزائم إلى ٢١ مباراة.



الأربعاء 27 حزيران			الثلاثاء 26 حزيران		
17:00	ألمانيا	كوريا الجنوبية	17:00	فرنسا	الدنمارك
17:00	السويد	المكسيك	17:00	بيرو	أستراليا
21:00	البرازيل	صربيا	21:00	الأرجنتين	نيجيريا
21:00	كوستاريكا	سويسرا	21:00	أيسلندا	كرواتيا

منتخبات إيطاليا وبيرو وألمانيا وروسيا وأوروغواي التي كشفت ضعف الفعالية للاعبين عند رمى المنتخب المنافسة رغم استحوادهم على الكرة بصورة مرضية في ظل الرغبة التي ابداها بيتزي في الاستمرار مع المنتخب حتى نهاية بطولة كأس آسيا المقبلة التي تضيفها الإمارات خلال الفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط المقبلين.

ومن جهة اخرى يتطلع ملعب كوسموس أرينا الى احتضان المواجهة التي ستحسم صدارة المجموعة الاولى عندما يلتقي منتخب أوروغواي مع نظيره الروسي المدعوم بعامل الأرض والجمهور الى جانبه في المباراة الثالثة التي سيتم التعرف عليها على صاحبها المركزين الاول والثاني في المجموعة الاولى بعد أن تأهلا معا الى دور ثمن النهائي من البطولة بعد ختام الجولة الثانية من الدور الاول.

ويتعين على أوروغواي الفوز بالمباراة لكي يبتزع الصدارة من منافسه حيث سيدخل ولم تهتز شبكاه أي هدف في النسخة ٢١ من المونديال بعد فوزه على منتخبى مصر والسعودية بنتيجة واحدة (١-٠) ويفتخر بأنه يتمتع بمعرفة تكتيكية عالية وتماسك في الخط الخلفي ويفضل انضباطه الدفاعي وفعالته الهجومية في تواجده الثاني لويس سواريز واديينسون كافاني حيث سيكون خصماً صعباً هو الاقوى للمنتخب الروسي البلد المضيف الذي يبحث عن التعادل والذي يكفيه للحفاظ على صدارة المجموعة الاولى بفضل توفقه بفارق الأهداف التي بلغت ثمانية استطاع لاعبه وساهمت في ان يكون ضمن المنتخب المرشحة على خطف لقب البطولة التي ستستمر منافساتها لغاية يوم ١٥ تموز المقبل.



مشوار الفراشة في خطف أول فوز في آخر مباراته له في البطولة . وتشير التوقعات والأبناء المقربة من ادارة الوفد المصري الى ان مباراة اليوم ربما ستكون الأخيرة مع المنتخب المصري تحت قيادة هكتور كوبر بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من عدد كبير من نجوم الكرة المصرية السابقين بشأن الأسلوب الدفاعي الذي أعتمد عليه في مباراتي أوروغواي وروسيا كلفت الخروج المبكر من البطولة وطلبت من اتحاد الكرة بعدم تجديد التعاقد معه والبحث عن مدرب عالمي يتولى القيادة التدريبية بدلاً منه في ظل الشهرة الكبيرة التي اكتسبها منتخبهم في المونديال . وفي الشأن ذاته بات على المنتخب السعودي لكرة القدم تحقيق رغبة مسؤوليه وجماهيره بضرورة العودة

الى العاصمة الرياض بأنتصار غال من أجل إعادة الاعتبار له ولاسيما إنه لا يوجد له رصيد من النقاط والأهداف مقابل دخول شبكاه نصف درزينة من الأهداف في المباراتين الماضيتين. وستكون نتيجة المباراة هي من تحدد بقاء الأرجنتيني بيتزي من عدمه على رئاسة المنتخب السعودي لكرة القدم حيث تلقى منتخبه خمسة هزائم من قبل

(ديريبي العرب) ينشد تضفيد الجراح بقاء للذكرى

كوسموس يحسم الصدارة بين روسيا وأوروغواي



مشوار الفراشة في خطف أول فوز في آخر مباراته له في البطولة . وتشير التوقعات والأبناء المقربة من ادارة الوفد المصري الى ان مباراة اليوم ربما ستكون الأخيرة مع المنتخب المصري تحت قيادة هكتور كوبر بعد الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من عدد كبير من نجوم الكرة المصرية السابقين بشأن الأسلوب الدفاعي الذي أعتمد عليه في مباراتي أوروغواي وروسيا كلفت الخروج المبكر من البطولة وطلبت من اتحاد الكرة بعدم تجديد التعاقد معه والبحث عن مدرب عالمي يتولى القيادة التدريبية بدلاً منه في ظل الشهرة الكبيرة التي اكتسبها منتخبهم في المونديال . وفي الشأن ذاته بات على المنتخب السعودي لكرة القدم تحقيق رغبة مسؤوليه وجماهيره بضرورة العودة

الى العاصمة الرياض بأنتصار غال من أجل إعادة الاعتبار له ولاسيما إنه لا يوجد له رصيد من النقاط والأهداف مقابل دخول شبكاه نصف درزينة من الأهداف في المباراتين الماضيتين. وستكون نتيجة المباراة هي من تحدد بقاء الأرجنتيني بيتزي من عدمه على رئاسة المنتخب السعودي لكرة القدم حيث تلقى منتخبه خمسة هزائم من قبل

الى العاصمة الرياض بأنتصار غال من أجل إعادة الاعتبار له ولاسيما إنه لا يوجد له رصيد من النقاط والأهداف مقابل دخول شبكاه نصف درزينة من الأهداف في المباراتين الماضيتين. وستكون نتيجة المباراة هي من تحدد بقاء الأرجنتيني بيتزي من عدمه على رئاسة المنتخب السعودي لكرة القدم حيث تلقى منتخبه خمسة هزائم من قبل

الى العاصمة الرياض بأنتصار غال من أجل إعادة الاعتبار له ولاسيما إنه لا يوجد له رصيد من النقاط والأهداف مقابل دخول شبكاه نصف درزينة من الأهداف في المباراتين الماضيتين. وستكون نتيجة المباراة هي من تحدد بقاء الأرجنتيني بيتزي من عدمه على رئاسة المنتخب السعودي لكرة القدم حيث تلقى منتخبه خمسة هزائم من قبل

الى العاصمة الرياض بأنتصار غال من أجل إعادة الاعتبار له ولاسيما إنه لا يوجد له رصيد من النقاط والأهداف مقابل دخول شبكاه نصف درزينة من الأهداف في المباراتين الماضيتين. وستكون نتيجة المباراة هي من تحدد بقاء الأرجنتيني بيتزي من عدمه على رئاسة المنتخب السعودي لكرة القدم حيث تلقى منتخبه خمسة هزائم من قبل

منصات الفيذا الرقمية تحقق أكبر المستويات شعبية

Free أفضل لاعب في المباراة إلى مسابقة كأس العالم التخليبية من McDonald's، شارك ١٠ ملايين شخص في أنشطة منطقة المشجعين. حققت بوابات الفيذا على منصات التواصل الاجتماعي شعبية متزايدة لجهة عدد المتابعين. فقد انضم أكثر من ٤ ملايين شخص لحسابات كأس العالم الرسمية عبر Facebook و Instagram و Twitter و Weibo و VKontakte.

وهو ما جعل الفيذا يتقدم على حسابات كل المنتخبات المشاركة في البطولة. أما عدد المتابعين للحساب الرسمي لكأس العالم على Instagram فقد زاد بأكثر من ٥٠ في المئة عن العام الماضي.

تم كذلك إطلاق مباراة جديدة تقوم فيها قنوات الاتحاد الدولي لكرة القدم الرسمية بالتواصل بشكل مباشرة مع الجمهور، تحقيق أقصى مستوى استفادة من رحلتهم. كما تم تبني طريقة جديدة ومبتكرة لتقديم القصص، وهي قصصنا المصورة التي تسهل الوصول لحتوى الفيذا الفريد بشكل قصير، بينما تم توفير تقارير المباريات بلغة الإشارة العالمية.

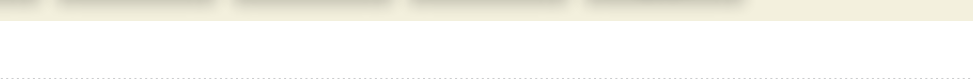
الأثنين 25 حزيران	
أوروغواي	روسيا
مصر	السعودية
البرتغال	ايران
اسبانيا	المغرب



كتيبة لوف تنجو بأعجوبة من كمين سويدي

قريباً من مواصلة هذه المسيرة المشؤومة حيث كان قريباً من تلقي الخسارة الثانية على التوالي في المجموعة السابعة التي كانت متضمنة للسويد والمكسيك مقعدين في الدور الثاني لكنه كما يعرف الجميع هو بلد كروي قوي ورغم تأخره بهدف وخوضه آخر فترة في المباراة بعشرة لاعبين، حاربت كتيبة لوف لتنتزع فوزاً لا يُسَى. وقد حسم المنتخب الألماني المباراة بعد خمس دقائق من الوقت

الثلاثاء 26 حزيران	
أوروغواي	روسيا
مصر	السعودية
البرتغال	ايران
اسبانيا	المغرب



هل يجوز تمديد عمر مجلس النواب؟

هذا السؤال ظهر إلى العلن بعد أن سعى مجلس النواب العراقي إلى عقد جلسة استثنائية لمناقشة إصدار قانون يتم بموجبه تمديد عمر وولاية مجلس النواب إلى أجل غير محدد، وفعلاً انعقد المجلس بتاريخ 2018/6/22 ويصادف يوم الجمعة التي هي عطلة رسمية، وتمت القراءة الأولى (المقترح قانون التعديل الرابع لقانون انتخابات مجلس النواب رقم 45 لسنة 2013) ويتكون من مادة واحدة تقضي بتمديد عمر مجلس النواب لغاية مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات وجاء في أسبابه الموجبة (من أجل تنفيذ ما جاء في قرار المحكمة الاتحادية العليا رقم 104/99/106/اتحادية/2018 في 21/6/2018 لأنه لزم مجلس النواب باتخاذ إجراءات تستوجب استمرار عمله) وهذا الأمر أثار الاهتمام الواسع سواء رسمياً أو شعبياً لسبب رئيس هو أن هذا الإصرار على عقد الجلسات الاستثنائية واتخاذ القرارات السريعة في أمور عادة ما تتعلق بمصالح النواب بينما تراه يتقاعس عن عقد جلسة للتصدي في أمور خطيرة ومهمة مَرّت على الشعب العراقي. وأرى إن الاستغراب لدى الشعب له مبرراته، لأن الأزمة الخطيرة التي ما زال يعاني منها العراق (أزمة المياه)، مثلاً، التي أدت إلى نزوح العوائل ومنع الزراعة في بعض القطاعات لم تكن حاضرة في اهتمام أعضاء المجلس عندما لم يحضروا إلى الجلسة الاستثنائية التي دعا إليها رئيس المجلس، بينما تراحموا في الحضور في اليوم التالي إلى الجلسة التي تتعلق بمزاياهم في الانتخابات الأخيرة. ولغرض الوقوف على الوجه



القاضي سالم روضان الموسوي*

مجلس النواب التشريعية وحدد ذلك نص الدستور ولا تجوز مخالفته. 2. إن قرارات المحكمة الاتحادية العليا سواء كانت أحكاماً أو تفسيرية هي قرارات ملزمة وباتة على وفق حكم المادة (94) من الدستور، وقد قضت في قرارها العدد (8/اتحادية/2018 في 21/1/2018) بأن مجلس النواب يبقى فاعلاً وعلى مجلس النواب

القرار حدد المسار في بيان تاريخ بداية وانتهاء الدورة البرلمانية. وتحسب مدة الأربع سنوات من تاريخ أول جلسة حتى لو بقيت مفتوحة لمدة أطول مما حددها وطالما انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب لدورة انعقاده التشريعية الحالية كان بتاريخ 2014/7/1 فإن تاريخ انتهاء دورته يكون بتاريخ 2018/7/1. وهذا هو العمر الدستوري لدورة

4. لاحظت في القوانين التي شرعها مجلس النواب الأخيرة والتي غلبت عليها صفة الاستعجال وجود خطأ في الصياغة التشريعية، ومثال ذلك مقترح القانون حول التمديد عنوانه: تعديل قانون انتخابات مجلس النواب ولم يشر إلى مادة تم تعديلها كما لم يشر إلى إضافة تلك المادة إلى القانون المعدل وبيان تسلسلها للإشارة إليها عند العمل بها وهذا خطأ مؤثر، ربما صفة الاستعجال والدخول في سباق مع الزمن المتبقي للمجلس هو ما أثر على حجب الصياغة الصحيحة والجيدة للقانون. لهذا كله فإن النص الدستوري في المادة (56) من الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية التي حددت عمر البرلمان في ضوء النصوص الدستورية وكذلك قراراتها بعدم تخطي أي تمديد لعمر مجلس النواب، قد وفر الجهد على من يسعى للبحث في الجوانب الفقهية الدستورية تجاه ما إذا كان مجلس النواب يملك السلطة التقديرية في ذلك من عدمه لأن مفهوم السلطة التقديرية للمشروع يقصد به حرية الاختيار المنوحة له في ممارسة اختصاصه التشريعي، والسلطة التقديرية لا تعني السلطة المطلقة للمشرع، وإنما له أن يمارس سلطته في التشريع بالقدر الذي أتبع حددها الدستور وليس للمشرع العراقي، ممثلاً بمجلس النواب، سلطة تجاه تعديل تلك الأحكام، لأنها غير قابلة للتطبيق التشريعي صفة نهائية، وبذلك لا يملك مجلس النواب أي سلطة تقديرية تجاه تمديد عمر الدورة التشريعية لمجلس له لوقوف نص المادة (56) من الدستور حائلاً ومانعاً دون ذلك.

* نائب رئيس استئناف بغداد

نافذة من موسكو

التغيرات المناخية قد تجعل الشرق الأوسط حتى نهاية القرن غير صالح للعيش

والمغرب وتونس ولبنان. أما ارتفاع درجات الحرارة من درجة إلى 14 درجة مئوية فيؤدي إلى انخفاض حاد في مؤشر الراحة السياحية في المنطقة بأسرها، وهو ما يمكن أن يتسبب - كما يقول الخبراء- في أن المناطق السياحية المصنفة كمتازة وجيدة سياحياً ستصنف بحلول عام 2080 كمناطق سلبية، بسبب ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف والظواهر الجوية الاستثنائية وندرت المياه وتدهور البيئة.

وكانت الرهانات قد وضعت على المؤتمر الـ18 لأطراف اتفاقية التغير المناخي والمؤتمر الثامن لدول معاهدة كيوتو، بيد أن الخلافات سادت أجواء المؤتمر وعطلته عن أن يسفر عن نتائج توافقية، ونقلت مراكز روسية مهمة بالتطورات المناخية عن مجلة Nature Climate Change قولها إنه إذا جرى الاستمرار في فرز الغازات بالمستوى الحالي فإن الوضع في بلدان الخليج سيصل حتى نهاية القرن، إلى الحدود الحرجة وستصبح المنطقة غير مأهولة للعيش. وحسب معطياتها فإن هذا يجري واضحاً الآن، وقبل الفترة التي حدثتها التوقعات السابقة، وأرجعت السبب إلى تلاحم نسبة الرطوبة وقدرة المياه الساكنة للخليج والسخونة العالية للهواء.

وفي هذا السياق توصل جيرمين بال من جامعة لويولا في لوس أنجلوس إلى استنتاج مشابه، وذلك في ضوء تحليل كيفية تغيير ما يسمى بـ «حرارة ترمومتر الرطوبة» في المئة عام المقبلة، في بلدان الخليج والشرق الأوسط. واتضح أن جيرمين بال يطلق على «حرارة ترمومتر الرطوبة» تركيبتها يتألف من عاملين هما حرارة البيئة المحيطة وحرارة الجو التي تصاحبها. وهذا يعني أن أي كائن حي أو جامد بمن في ذلك الإنسان، لن يستطيع تبريد نفسه، بسبب تبخر الرطوبة. وبهذه الشاكلة فإنه وفي حال «حرارة رطوبة الترمومتر، تفوق درجة 35 حسب مقياس سيلسيوس فإن الإنسان وعند غياب مصادر التبريد الخارجية، سيتعرض لما يعادل ضربة شمس وحتى الوفاة.

الالتزام به وعدم مخالفته لأن أي مخالفة له سوف تؤدي لاحقاً إلى الحكم بعدم دستورية القانون الذي سيصدر على خلاف ما تقدم، وأصبح هذا الواقع ثابتاً ولا خلاف عليه وليس لأحد أن يجتهد فيه لأن قرار المحكمة الاتحادية العليا قضى فيه وحسم الجدل حوله.

3. ان التمديد الجائز لمجلس النواب هو تمديد الفصل التشريعي الذي يكون في إطار الدورة التشريعية لأن المادة (57) من الدستور اعتبرت الفصل التشريعي الذي تناقش فيه الموازنة العامة ممتد بحكم الدستور ودون الحاجة إلى قرار من مجلس النواب أو بناء على طلب من أحد وعلى وفق النص الآتي (لمجلس النواب دورة انعقاد سنوية يفصلين تشريعيين أمدهما ثمانية أشهر، يحدد النظام الداخلي كيفية انعقادها، ولا ينتهي فصل الانعقاد الذي تعرض فيه الموازنة العامة إلا بعد الموافقة عليها) وفي المادة (58/ثانياً) من الدستور التي جاء فيها الآتي (يتم تمديد الفصل التشريعي لدورة انعقاد مجلس النواب بما لا يزيد على ثلاثين يوماً، لإنجاز المهام التي تستدعي ذلك، بناءً على طلب من رئيس الجمهورية، أو رئيس مجلس الوزراء، أو رئيس مجلس النواب، أو خمسين عضواً من أعضاء المجلس) حيث أجازت تمديد الفصل التشريعي لمدة لا تزيد على ثلاثين يوماً لكن بناء على طلب أما من رئيس الجمهورية أو الأشخاص الذين ذكروا في نص المادة أعلاه ويكون بقرار من المجلس وليس بقانون مستقل يتم تعديل قانون آخر بموجبه، فضلاً عن أن المحكمة الاتحادية العليا حتى في هذه الرخصة قد حددت التمديد ضمن مدة الدستورية البالغة أربع سنوات تقويمية ولا تتخطاها.

ان التمديد الجائز لمجلس النواب هو تمديد الفصل التشريعي الذي يكون في إطار الدورة التشريعية لأن المادة (57) من الدستور اعتبرت الفصل التشريعي الذي تناقش فيه الموازنة العامة ممتد بحكم الدستور ودون الحاجة إلى قرار من مجلس النواب أو بناء على طلب من أحد وعلى وفق النص الآتي (لمجلس النواب دورة انعقاد سنوية يفصلين تشريعيين أمدهما ثمانية أشهر، يحدد النظام الداخلي كيفية انعقادها،



د. فالح الجمرياني

على ضوء تغيرات المناخ وارتفاع الحرارة في بعض دول الشرق الأوسط، تبدو البلدان العربية أقل مقاومة لتحديات التغيرات المناخية فيها. ووفقاً للمنتدى العربي للبيئة والتنمية فإن المنطقة العربية أصبحت أكثر عرضة للتغيرات المناخية، نظراً لزيادة متوسط درجات الحرارة وعدم الاستقرار في حجم هطول الأمطار وارتفاع منسوب البحار.

ووفقاً لتقرير نشرته مجلة «الشرق الأوسط الجديد» الصادرة عن معهد الاستشراق الروسي، فقد وصل النقص في الموارد المائية منذ عام 2005 في العالم العربي إلى مستويات وصفتها بالكارثية. ويمكن أن يؤدي التراجع في تدفق المياه من الأنهار الكبيرة في منطقة ما يسمى بـ «الهلال الخصيب» التي تشمل لبنان وسوريا وفلسطين والعراق وشمال غربي الأردن وجنوب شرقي تركيا، إلى اختفائها في نهاية القرن الحالي كما يقول الخبراء اليابانيون. كما أن التغير في منسوب البحار يُشكل تهديداً خطيراً للبلدان العربية، وحسب توقعات «مركز الاستشعار عن بُعد» فإن ارتفاع مستوى سطح البحر متر واحد سيكون له تأثير على 41500 كيلومتر من المناطق الساحلية، وتنتظر هذه التدايعات بدرجة أولى مصر والمغرب وتونس والجزائر والكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة. كما أن فرضية حصول فيضانات في بعض المدن الساحلية كعدن والإسكندرية وجدة هي كبيرة جداً، فضلاً عن احتمال حصول كوارث طبيعية أخرى ستؤدي إلى هجرة اضطرابية للسكان، لاسيما في دلتا نهر النيل والمناطق الساحلية في الخليج. وأدى تجاهل قواعد التكيف مع التغيرات المناخية واستصلاح الأراضي والتخطيط العصري -التقليدية في العالم العربي- إلى أن 75% من المباني والبنى التحتية لم تعد قادرة على تحمل العواصف والتغيرات المدلوسة في المناخ ودرجات الحرارة. ويهدد ارتفاع درجات الحرارة، ليس فقط مستوى مقاومة المباني، بل وبالدرجة الأولى صحة السكان والتنوع البيولوجي في البلدان العربية. ووفقاً

المأولة؛ فتذعن الأسر لاِبْتِزَان مافيات التدريس الخصوصي المحظور في أغلب الدول من أجل نجاح أبنائها، فتنسج بمرور الوقت شرعية هذه المافيات ضمن واقعا المتردي.

تسود حالة طوارئ طوال عام ونصف أجواء الأسرة إذ تبدأ الدروس الخصوصية والطلاب مايزال يؤدي إمتحانات نصف السنة للخامس الثانوي، ويكون عرضة للضغوط النفسية الشديدة وحالات الأعباء الجسدي وهو يحضر متطلبات السنة الخامسة الثانوية ويتلقى في الوقت ذاته دروساً خصوصية للصف السادس الثانوي.

لقد طور مدرسو مجاميع التدريس الخصوصي أساليبهم لتصبح أقرب إلى سلوك مافيات جشعة تتعامل بقوانين السوق والخصخصة بجميع أبعادها المتوحشة، وبلغ الأمر - كما حدثنني أسرة صديقة- أن يتراوح سعر تدريس المادة الواحدة بين مليون إلى مليوني دينار حسب بورصة الدروس الخصوصية التي يحددها اسم الأستاذ -التاجر المغتول الذي ما عاد يقيم وزناً لأية قيمة ترويجية؛ فدفعه جشع تكديس الأموال ليتصرف مثل أعضاء المافيات التي تبتز الناس المضطرين لتدريس أبنائهم لديه، سيدافع كثير من هؤلاء المدرسين التجار عن مشروعهم التجاري بالقول الذي تردده المافيات: نحن لم نرغم أحداً على الدراسة عندما فالطلبة هم الذين يأتوننا طائعين للدراسة في مجاميعنا، وهذا صحيح، فعندما يهمل المدرسون واجباتهم التربوية إزاء طلبتهم في المدرسة؛ يضطر الطالب المهذب بالقبول وتضطر أسرته إلى القبول بالاستغلال الخسيس الذي يمارسه المدرسون الخصوصيون وتقطع الأسرة مبالغ الدروس الخصوصية من لقمة عيش أفرادها ومتطلبات حياتهم.

المدرس الخصوصي الذي يستثمر خوف الطالب شأنه شأن الطبيب الذي يستثمر خوف المريض وشأن الميليشيات والعصابات التي تهدد الأمن المجتمعي وتشكل كلها مافيات الخراب التي دمّرت مجتمعنا العراقي.



لطفيّة الدليمي

يعيش الناس في بلدنا حالات طوارئ متواصلة مشتبكة مع بعضها، سياسية وبيئية ومجتمعية وتعليمية تقضي بمجملها إلى اضطراب قيمي وثقافي، فإلى جانب التوتر والاضطراب السياسي والمجتمعي الذي عشنا منذ عقود ومازلنا نعيشه، تتجدد حالة طوارئ سنوية تلقى بظلالها على الأسر العراقية فيعيش الناس حالة إنذار تتعلق بامتحانات البكالوريا وتتطلب تقنين سلوك الأسرة وأبنائها الطلاب الخاضعين لهذا الامتحان من جهة، وتتسبب من جانب آخر في إرباك الأسرة وهي تتدبر مبالغ الدروس الخصوصية التي تتحكم مافياتها بالمجتمع وقيمه ومستقبل أبنائها.

ويرتبط امتحان البكالوريا الوزاري بموجة من الهلع والخاوف الملازمة لامتحانات تحوّل معها هذا الربع إلى نوع من الإرهاب التعليمي الذي يعيق النمو المثالي للطلاب ويربك أسرهم، وبرغم وجود امتحانات مماثلة في معظم دول العالم - باستثناء فنلندا التي أُنعت كل أنواع الامتحانات - غير أن البكالوريا العراقية تختلف عن مثيلاتها في الدول الأخرى إذ أنتجت مافيات تستثمر مخاوف الطالب وأسرته بأسلوب خسيس يمارسه المدرسون الخصوصيون في واقع رث غابت عنه وسائل الضبط المؤسسية وإنهات قيمة التربوية والأخلاقية، فأصبح التدريس الخصوصي سوقاً تنافسية تضع الطالب وأسرته في مأزق دائم من الخوف والقلق والضئك المادي والحصر النفسي.

لم تكن امتحانات البكالوريا الوزارية في السابق تسبب هذا القدر من الخوف والربع لدى الطلاب الذين كانوا يواصلون تحضير دروسهم بجدية طوال سنوات دراستهم وكانت المدارس في الغالب تعمل كمؤسسة منضبطة، ولم يكن المدرسون (وبخاصة مدرسو مرحلة السادس العلمي) متبطلين يكتفون بالحضور الرمزي وتمشية الحال في صفوفهم مثلما يحصل اليوم، مما يرغم الطلبة على التسجيل في مجموعات الدروس الخصوصية على مدى عام ونصف العام لدى مدرسين أصبحوا نجومًا وتجارًا وأشيع عنهم أنهم عباقرة زمانهم ويضمنون حصول الطالب على المعدلات

مافيات البكالوريا

خلال القيم وانحدار الثقافة

